# الباب الخامس

# تحليل البيانات

وبعد أن يجمع الباحث البيانات الموجودة من نتائج البحث المحصولة من المقابلات والملاحظة والمشاهدة والتوثيق ثم يقوم الباحث تحليل البيانات لشرح المزيد عن نتائج البحث. وفقا كما تقدم الباحث في الباب الثالث أن طريقة تحليل الحقائق هي التحليل الكفي الوصفي لتحليل الحقائق الموجوة التي تم جمعها خلال البحوث في المعهد الكمال العصري الإسلامي.

ويصف الباحث البيانات المحصولة ويقوم بتحليلها وفقا لنتائج البحث التي ترجع إلى مسائل البحث وكما عرفنا أن الموضوع "تعليم اللغة العربية في البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام بالمعهد الكمال العصري الإسلامي كونير ونودادي بليتار والمعهد دار الحكمة العصري الإسلامي توانج ساري تولونج أجونج العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩" (دراسة متعددة بين المعهد الكمال العصري الإسلامي والمعهد دار الحكمة العصري الإسلامي)

**أ. تعليم اللغة العربية في البيئة اللغوية.**

من البيانات التى تقدمها الباحث أن تعليم اللغة في البيئة اللغوية من المعهد الكمال ودار الحكمة تظهر فعالة. وهذه لبعض الأسباب الأتية:

١) هناك الأسوة الصالحة من كل المدرس في إستخدام اللغة العربية كل يوم.

٢) هناك قسم محرك اللغة لمراقب الطلاب في إستخدام اللغة العربية والطلاب لم يتحدث بالعربية فهناك عقاب حتى يخاف الطلاب في إستخدام اللغة بغير العربية.

٣) هناك الوسائل المتوفرة لمساعدة الطلاب في تعليم اللغة العربية مثل ليحة العربية وإستماع العربية ومشاهدة الأفلام العربي وما إلى ذلك.

وهنا يستنبط الباحث أن إكتساب اللغة العربية مثل إكتساب اللغة الأولى. والطلاب في إكتساب اللغة العربية بحاجة إلى الممارسة. إدن تعليم اللغة العربية في البيئة اللغوية ودورها لترقية مهارة الكلام مهم جدا. ولو كانت محادثة الطلاب أخطاء ولابأس لأن قال علي خولي : يقصد بالبيئة اللغوية إستخدام اللغة بغرض التفاهم ونقل المعلومات أي أن اللغة هي وسيلة لتبديل المعلومات من الشخص إلى الشخص الأخر. وقال محمود كامل أن الكلام هو تعبير الشيئ من الأفكار. إدن عندما يتعلم الطلاب اللغة العربية أن مهارة الكلام أهم من المهارات الأخرى. ومهارة الكلام تحتاج إلى البيئة اللغوية وممارستها. فإذا كانت البيئة اللغوية جيدا فكان الطلاب ماهرا بهذه اللغة

العربية ولكن إذا كانت البيئة فاسدة كان الطلاب جاهلا بهذه اللغة العربية. وفي عملية المحادثة اليومية بالعربية ينبغي عليهم أولا، يتكلم أكثر ما يستطيعون بدون نظر إلى القواعد اللغوية ثانيا، ولابأس إذا كانوا يلاحظون إلى تركيب النحو والصرف كعملية المراقب اللغة الثانية، هناك زيادة المفردات والعبارات في عملية تعليم اللغة في البيئة اللغوية. والمدرس يبين ويأمر إلى الطلاب بالعربية الفصيحة قال مُحَمَّد خولي رغم أن البيئة الإصطناعية محدودة الأثر في تكوين مهارات إتصالية فعالة، إلا أن لها فوائد لايمكن إنكارها.

١. إعمال المسؤولية لبرنامج الواحب بالمعهد الكمال العصري الإسلامي

كما لايخفى أن المعهد الكمال العصري الإسلامي هي إحدى المعاهد التي قامت بإجراء محرك اللغة منذ السنة الماضية لان البرنامج الرئد في هذا المعهد الكمال العصري الإسلامي هو محادثة باللغة الرسمية أي اللغة العربية والإنجليزية لا لغة الدائراة. وتطبيق محرك اللغة ليساعد الطلاب في ترقية مهارة الكلام. وكان محرك اللغة أسوة حسنة لاسيما في بناء البيئة اللغوية أي يعطي محرك اللغة أسوة حسنة لتكلم اللغة الرسمية كي يتبعه الطلاب الأخر. ولإجراء اللغة الرسمية في المعهد الكمال العصري الإسلامي يمتلك محرك

اللغة الوظائف الكثيرة لإرسال الطلاب في لترقية مهارة الكلام.[١] ومن وظائف محرك اللغة قد ذكر الباحث في الباب الرابع.

تطبيق محرك اللغة أصلا لبناء البيئة اللغوية.والبيئة اللغوية الجيدة دلالة على حسن محرك اللغة. واللغة تمتلك الخصوصية بنفسها منها رمز الصوت والصوت وتعبير على أفكر وغير ذلك ، وكما عرفنا اللغة هى جميع الألفاط يستعمله القوم لتعبير أهدافهم (الفكر وشعورهم) إذن اللغة هى الكلام. وتطبيق محرك اللغة هو ليجبر الطلاب للمحادثة اليومية كي يستطيع الطلاب المحادثة باللغة العربية. وبهذا تطبيق محرك اللغة يريد أن يتراجع بأن اللغة ليس القواعد بل اللغة كلام.

**٢. دورة البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية.**

اللغة هي إنتاج الإجتماعى و ليست إنتاج الشخصى, أينما كل الشحص يقلد وينشأ ويقبض نظام الغوية وكيفية التعليم ومماثلة إلى الأخرين. لذلك محرك اللغة ليمارس المحادثة الطلاب باللغة العربية يستطيع أن ينصر الطلاب في ستخدام اللغة العربية الصحيحة. ومقاصد البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية.

١. ليمارس الطلاب على التكلم اللغة العربية الصحيحة

---

[١] الملاحظة بالأستاذة فطنى فوزينا

٢. لبناء بيئة اللغوية الجيدة

٣. لتأكيد ما قد ناله فى الفصل

٤. ليخالط بين النظرية و الممارسة

عندما كانت دور البيئة هو عنصر مهم في التعليم اللغة العربية, البيئة تسهل الطلاب فى التعلم اللغة العربية خاصة لمهارة الكلام, سينال الطلاب النتائج الجيدة في تعليم مهارة الكلام بمراقبة وتقوية من البيئة اللغوية.

٣. تطبيق محرك اللغة في البيئة اللغوية

أما ننظر الى الفريق السلوكية (Behaviorisme) , التعلم هو تغيير الأحوال لتأثير من الدافع او المثير والإستجابة إذن التعلم شكل التغيير الذي سلكه الطلاب في القدرة والأحوال, ويرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك اللغوية هى ارتباط بين مثير واستجابة، وبالتالي يكون المعنى هو الارتباط القائم بين المثير القادم من العالم الخارجي والاستجابة اللفظية للفرد، وهذه النظرية تتفق مع أصحاب النظريات البيئية التي تهتم بالجوانب البيئية في تفسير السلوك الإنساني. ومحرك اللغة هو إحد الطريقة ليعطى إلى الطلاب الدوافع اللغوية كي يستجيب الطلاب الدوافع الموجودة من محرم اللغة إن كانت الدوافع قوية فالإستجابة من الطلاب قوية وعكسه

**٣. العوامل المساعدة والمانعة في تعليم اللغة العربية في البيئة اللغوية.**

أ. العوامل المساعدة

كما قد ذكر الباحث هناك بعض العوامل المساعدة من البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام بالمعهد الكمال والمعهد دار الحكمة هي:

١) الموقف والتقدير الإيجاب للغة العربية من جميع سكان المعهد. لأن في المعهد الكمال كان أو دار الحكمة كل المدرسين يحبون اللغة العربية كل ما يسمع ويتكلم ويزيد حبهم بالعربية.

٢) المواد التعليمية العربية.

٣) هناك محرك اللغة العربية لمراقبة الطلاب في إستخدام اللغة العربية.

٤) هناك النظام والعقاب في ممارسة إستخدام اللغة العربية تنفيذا عملية التعليم والتعلم بالحالة المسرورة بكل فرح وسرور لا يكلف الدارسين. وهذا كما تبدو في المحاورة. وحركة اللغة وكلها تجري بالحالة المسرورة لتعلم الأشياء الجديدة.

٥) لدافعة القوية وهذه من العناصر المهمة في اللغة.

يرى أن هذه العوامل المساعدة مهم في تكوين البيئة اللغوية الجيدة لترقية مهارة الكلام. إضافة من ذلك أن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة مهمة أيضا.

**ب. العوامل المانعة في التعليم اللغة العربية في البيئة اللغوية.**

يرى الباحث أن العامل الرئيسي من المشكلات اللغوية مافيما الناطق الأصلى في ممارسة الطلاب في المحاورة العربية. والطلاب لايمارسون المحاورة باللغة العربية الفصيحة مثل "إلى الساعة أو لا ماذا ماذا" ويحتاج محرك اللغة إلى إصلاح اللغة. وهذه العوامل المانعة أيضا يتعلق بمحرك اللغة كما يلي:

١. أحوال صفة الطلاب عند تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام

ينقسم عالم اللغة العربية صفة الطلاب عند تعليم اللغة العربية. أولا يسمى الدفاعى (defensive) وثانيا المتقبل( reseptive). صفة الدفاعى تري أن تعليم اللغة العربية هو تسلسل الأصوات والكلمات والنظام والنموذجات التي يجب الطلاب أن يتقل من الأساتيذ أو الكتب إلى دماغهم. والنتائج منه، يخف الطلاب الأخطاء في تعليم اللغة العربية. وصفة المتقبل هو تعليم اللغة العربية بطريقة مسرورة.

٢. الدوافع الطلاب في المحادثة العربية اليومية

تنقسم الكاتب الوافع في المحادثة العربية اليومية إلى قسمين، أولا يسمى دفاع المعزوفات (instrumental) وثانيا دفاع التكاملية. دفاع المعزوفات هو إرادة الطلاب في كفاءة اللغة لنيل المنافع المعينة مثل لنيل الشهادة والعمل وإحترام الإجتماعى. ودفاع المعزوفات دائما تتعلق بصفة الدفاعى. ودفاع التكاملية هو إرادة الطلاب لنيل كفاءة اللغوية للتكاملية بالمجتمع مستخدم اللغة. ودفاع التكاملية تتعلق كثيرا بصفة المتقبل. لكن

أما ننظر في المعهد الكمال العصري الإسلامي بعض الطلاب ليس لهم الدوافع في المحادثة العربية اليومية. وهذا يظهر أنهم يجبرون بالنظام الموجودة واللغة التي يستطيعها الطلاب فقط اللغة اليومية.

٣. ناقص العهد في أعضاء محرك اللغة

في تطبيق محرك اللغة لترقية مهارة الكلام يحتاج محرك اللغة العهد لمراقبة وتقوية الطلاب في إستمعال اللغة الصحيحة لمحادثة اليومية. محرك اللغة في المعهد الكمال العصري الإسلامي هو ناقص في مراقبة وتقوية الطلاب (عدم الشجاعة لإقامة تعزير اللغة وغير ذلك) في إستخدام اللغة وإجراء الوظائف الموجودة، وهذا يظهر لان بعض وظائف محرك اللغة غير مفعولة وكفاءة الطلاب لمهارة الكلام فقط المحادثة اليومية ولم يزال الطلاب يجد الصعوبات عند المحادثة في المجادلة اللغوية. ومن وظائف غير مفعولة مثل صناعة الشعارات اللغوية وفي تنظيم وصناعة المعجم الصغير لمعجم الطلاب لمساعدة الطلاب في مهارة الكلام هو فشل لان بعض محرك اللغة يتكسلون في إجماع المفردات. وأنشطة المظاهرة اللغوية لم تجر ترتيبا. لايكتب محرك اللغة المخلف في بطاقة الرجوع إذن لايعرف الوالد عن تطور اللغة ولده. والجاسوسة اللغوية مختلسة.

ومن البيانات الموجودة نستطيع أن ننظر بأن بعض الطلاب في المعهد الكمال العصري الإسلامي لم يتركوا كثيرا اللهجة الدئراة مثلا اللهجة الجوية. وهذ المشكلات هي

المشكلات من ناحية اللغوي فإنما هذا، يهدى أن الممارسة فيه غير جيد وبينما في تعليم اللغة هناك يحتاج إلى الممارسة والبيئة الجيدة. ولانه المفردات والأصوات والثقافة والإجتماعية لم تكنوا متسويا مع المفردات والأصوات والثقافة والإجتماعية في الإندونيسية. وكل من هذا هو يحتاج إلى الممارسة كما بعض الشعارت في تعليم اللغة العربية هو اللغة لاتحتاج إلى الذكاء لكن اللغة تحتاج الى البيئة الممارسة. ومحرك اللغة هو وسيلة لوجود البيئة والممارسة اللغة الجيدة. لكن كما شاهدنا ليس لبعض محرك اللغة الشجاعة في إقامة التعزير المباشر. وهذا من المشكلات الكبيرة إن لم يكن محرك اللغة الشجاعة في إقامة التعزير المباشر إذن الدوافع التي يعطيها محرك اللغة الى الطلاب ضعيف، وأما الدوافع ضعيف فإستجابة الطلاب بستخدام اللغة العربية هناك ضعيف أيضا. ويصعب محرك اللغة لصناعة الشعارت اللغوية لانها المراجع تتعلق عن اللغة قليل.. وأما المشكلات من الطلاب الجدود يمتلك صفة الحياء والخوف لمواصلة باللغة العربية وكل من ذلك لايتهرب من الدوافع والحماسة في تعليم اللغة العربية. الدافع في تعليم اللغة العربية هي مثل دفع الإحتياجات وإرادة الطلاب لمعرفة الشيئ.

من هذا يلاخص الكاتب أن محرك اللغة يتواجه كثيرا من المشكلات. وتنقسم مشكلات محرك اللغة لترقية مهارة الكلام إلى المشكلات اللغوية وغير اللغوية. فاللغوية تظهر في الأصوات والمفردات والقواعد النحوية أو الصرفية والتراكيب، وأما غير اللغوية

فترتبط بدوافع الطلاب في إستخدام اللغة العربية للمحادثة العربية وتعليمها والوسائل التعليمية وكفاءة المدرس وطرق التدريس وفرصة الدراسة والبيئة اللغوية وغيرها. وتختلف صعوبات محرك اللغة لترقية مهارة الكلام تبعا لسن الدراس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه اللغة.